فسلم ثم جلس بين يديه فقال مالى إذا نظرت إليك امتلأت رعبا فقال حماد سمعت ثابتا البنانى يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول إن العالم إذا أراد بعلمه وجه ا عز وجل هابه كل شىء وإذا أراد أن يكتنز به الكنوز هاب من كل شىء فقال أربعون ألف درهم تأخذها تستعين بها على ماأنت عليه قال قال اردها على من ظلمته بها قال وا ما أعطيتك إلا ماورثته قال لاحاجه لى فيها ازوها عنى زوى ا عنك أوزارك قال فتقسمها قال فلعلى إن عدلت فى قسمتها أن يقول بعض من لم يرزق منها لم يعدل ازوها عنى زوى ا عنك أوزارك .

موسى بن إسماعيل قال لو قلت لكم إنى ما رأيت حماد بن سلمه ضاحكا قط صدقتكم كان مشغولا بنفسه إما أن يحدث وإما أن يقرأ وإما أن يسبح وإما أن يصلى كان قد قسم النهار على هذه الأعمال .

سوار بن عبد ا قال حدثنا أبى قال كنت آتى حماد بن سلمة فى سوقه فإذا ربح فى ثوب حبة أو حبتين شد جونته فلم يبع شيئا فكنت أظن أن ذلك يقوته فإذا وجد قوته لم يزد عليه شيئا